

امتحان البكالوريا التجريبي

المدة: ساعتان ونصف

الشعب العلمية

مادة اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النص:

" نجومٌ متألقة في ليل الجزائر الحالك، منها الكبيرة ومنها الصغيرة، وكلٌّ واحدة حظها من اللأواء والإشراق، وقسطها من الإضاءة لجانب من جوانب هذا الوطن الذي (طال في الجهل ليله) وأقام بالأمية وبله.

حياة الأمم في هذا العصر بالمدارس، ما في هذا شكُّ إلا في قلوب (ران عليها الجهل)، وغان عليها الفساد، ونفوس ختم عليها الضلال، و ضرب على مشاعرها المسخ و طال عليها الأمدفي الرق، فصيدت منها البصائر، و عميت الأبصار، فتغيرت نظرُها في الحياة ووساقتها فرضيت بالثون و لادنت بالسكون.

الحياة بالعلم، و المدرسة منبع العلم، و مشروع العرفان، و طريق الهداية إلى الحياة الشريفة، فمن طلب هذا النوع من الحياة من غير طريق العلم زلّ، و من التمس الهداية إليه من غيرها (ضلّ)، و حياة الأمم التي نراها و نعاشرها شاهد صدق على ذلك.

تبنى الأمم أول ما تبنى من القصور، و تشيد من المصانع، و تنسّق ما تنسّق من الحدائق، و تحفّ ذلك كله بالسور المنيع، فإذا ذلك كله مدينة ضخمة جميلة، لكنها بغير المدرسة عقْد بلا واسطة أو جسم بلا قلب.

و الأمم إنما تتفاضل و تتعالى بالبناء للخير و المنفعة و الجمال و القوة، و ما عدا هذه الأربعة فهو فضول عابث لا يدخل في قصد العقلاء . و قد بنى أسلافنا لكل أولئك مجتمعة و مفترقة، بنوا المساجد مظهرًا للخير، و شادوا المدارس مظهرًا للمنفعة، و أعلاو الحصون مظهرًا للقوة، و سمكوا القصور مظهرًا للجمال، فضموا أطراف الفخر، و جمعوا حواشي المجد، و حازوا أفاق الكمال و قادوا الحياة بزمام

و أنشأوا بذلك كله للحضارة الإنسانية الثمالة نموذجًا من المدينة الفاضلة التي تخيلها حكماء اليونان، و لم يحققها مائة يونان و إنما حققها من ساد بالعدل و قاد بالعقل و أولئك آياتي"

(محمد البشير الإبراهيمي)

الأسئلة

1/ البناء الفكري (12 نقطة)

- 1- وضّح العلاقة بين المدارس و النجوم من خلال النص.
- 2- ما العلم الذي يتحدّث عنه الكاتب و يدعو إليه؟
- 3- للكاتب موقفٌ من التفاضل بين الأمم و ضحّه و بيّن موقفك منه.
- 4- تتجلى في النص مظاهر الاتساق و الانسجام . وضّحها .
- 5- لخص مضمون النصّ.
- 6 - ضمن أيّ فنٍّ نثري تصنّف هذا النص ؟ عرفه . ثمّ اذكر خاصيتين له.

2/ البناء اللغوي (8 نقاط)

- 1- أعرب إعراباً تفصيلياً ما تحته خطّ و ما بين قوسين إعراب جمل.
- 2- ما الأسلوب الغالب على النصّ؟ و ما الغاية منه؟
- 3- في العبارة التالية صورة بيانيّة ؛ حدّدّها ثمّ اشرحها و بيّن أثرها في المعنى:
(قادوا الحياة بزمام)
- 4- انطوى النص على قيم متعدّدة ، اذكر قيمة بارزة فيه ووضّحها.
- 5- ما المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب من خلال النصّ؟ اذكر خصائصها.

بالتوفيق

الموضوع الثاني:

النص: قال الشاعر الفلسطيني سميح القاسم:

رَبِّمَا تَسْلُبُنِي آخِرَ شَبِيرٍ مِنْ تَرَابِي
رَبِّمَا تُطْعِمُ لِلسَّجَنِ شَبَابِي
رَبِّمَا تَسْطُو عَلَي مِيرَاثِ جَدِّي...
مِنْ أَثْلَثٍ ... وَأَوَانٍ ... وَخَوَابٍ...
رَبِّمَا تَحْرُقُ أَشْعَارِي وَكُتُبِي
رَبِّمَا تُطْعِمُ لِحْمِي لِلْكَلابِ
رَبِّمَا تَبْقَى عَلَي قَرِينَتَا كَلْبِيسٍ رُعبِ
(يا عدوَّ الشمسِ .. لكن .. لن أساوم..)
(وإلى آخر نبض في عروقي .. ساقاوم.)

رَبِّمَا تَطْفَأُ فِي لَيْلِي شَعْلَةَ
رَبِّمَا أَحْرَمَ مِنْ أُمِّي قُبْلَةَ
رَبِّمَا يَشْتَمُ شِعْبِي وَابِي، طِفْلًا، وَطِفْلَةَ
رَبِّمَا تَغْنَمُ مِنْ نَاطُورِ أَحْزَانِي غَفْلَةَ
رَبِّمَا زَيْفُ تَارِيخِي جِيانٌ، وَخِرَافِي مُؤَلَّةُ
رَبِّمَا تَحْرَمُ أَطْفَالِي يَوْمَ الْعِيدِ بَثْلَةَ
رَبِّمَا تَخْدَعُ أَصْحَابِي بِوَجْهِ مَسْتَعَارِ
رَبِّمَا تَرْفَعُ مِنْ حَوْلِي جِدَارًا وَجِدَارِ
رَبِّمَا تَصْلُبُ آيَامِي عَلَي رُؤْيَا مِثْلَةَ
يَا عَدُوَّ الشَّمْسِ، لَكِنْ لَنْ أُسَاومَ
وَإِلَى آخِرِ نَبْضِ فِي عُرُوقِي ... سَاقَاومَ

الأسئلة:

1/ البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- ذكر الشاعر جرائم العدو الصهيوني . صنّف هذه الجرائم.
- 2- جين دلالة الرموز الآتية: (الشمس، جدّي ، الكلاب).
- 3- ما دلالة تكرار لفظة (رَبِّمَا) في النص؟
- 4- إلى أي نوع من الشعر تنتمي القصيدة؟ و لإلام يهدف الشاعر؟
- 5- ما المراد بقول الشاعر: (رَبِّمَا زَيْفُ تَارِيخِي جِيان وَ خِرَافِي مُؤَلَّةُ)؟
- 6- ما هي التزعة السائدة في النص؟ وضّحها.

2/ البناء اللغوي: (8 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خط إعرابًا واقفيًا ، و بيّن المحل الإعرابي للجملتين المحصورتين بين قوسين.
- 2- عيّن أسلوبًا إنشائيًا في النص مبرزًا نوعه و غرضه البلاغي.

3- في العبارتين الآتيتين صورتان ببيانتان، اشرحهما مبيّناً نوعهما ووجه بلاغتهما.

- "رَبِّمَا تَطْعَمُ لِلسَّجْنِ شَبَابِي"

- "رَبِّمَا تَبْقَى عَلَى قَرِينَتِنَا كَابُوسٍ رَعْبٍ"

4- استخرج من الأبيات محسناً بديعياً وبيّن أثره.

5- ما الحقل الدلالي البارز في النص ؟ مثل له بأربع مفردات.

6- عكست هذه القصيدة مظاهر التجديد في الشعر العربي المعاصر، أذكرها مع التمثيل. -

بالتوفيق